القصِيدةُ (72) بعنوان:

(رَحَلَ الكَبِيرُ)*

شِعرُ أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

*مُناسَبَةُ القَصِيدة: قصيدة نَظمَها وألقاها أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد في جمعية ديرابان الخيرية، وذلك خلال حفل تأبين فقيد ديرابان الكبير الحاج محمد جاد الله شريم، والذي عُقِدَ بتاريخ 1-12-2017، وأقول فيها:

رَحَلَ الكَبيرُ فاشتدت الأنظارُ ... فُقدَانُ مِثلكَ لَوعَةٌ وَمَرَارُ
بَنيتَ صَرحاً للأعالي قُدوةٌ ... فيها المَحَبةُ كَوكَبٌ ومَدارُ

شَاوَرتَ أهلَ الرأي دُونَ تردد ... إنّ المَشُورَةَ شُعلَةٌ ومَنار
أصلَحتَ بين النَاسِ صُلحَاً طَيباً ... فالصُلحُ خَيرٌ والخِصَامُ شِرَارُ

بيتُ المَكارِمِ بيتُهُ في لَحظَةٍ ... جَمعُ الرِجَالِ مع الرِجَال قَرارُ
وطنٌ سليبٌ عاشَ في أنفَاسِهِ ... والقدسُ هَدَفٌ في الحَياة شِعَارُ

هَزَ الجَمِيعُ مُصَابُهُ في لَحظَةٍ ... زُرنَاهُ فِيهَا وَالحَبِيبُ يُزَارُ
خَطَفَ المَنُونُ فؤادَهُ فَتَلَوعَت ... مُهَجُ الأحِبَةِ وَالنُفُوسُ تَحَارُ

حَضَرَ القَريبُ مع البَعيدِ بقوةٍ ... كَانَت مِثَالاً هَل لَهُ تَكرَارُ؟
فَهوَ القَضّاءُ وَشَاءَتِ الأقدَارُ ... وَهوَ الإلهُ الوَاحِدُ القَهَارُ
لَكَ مِن جَميعِ الأهلِ ألفُ تَرَحُمٍ ... فِي جَنَةِ الرَضوَانِ نِعمَ الدّارُ

شِعر: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد: 1-12-2017